

الطبيب: لكنه مملّ جداً .

باتريك: (وكأنه يكلم طفلاً مشاغباً) لا، ليس مملاً! لا تكن قليل الصبر إلى هذا الحد! حسن، هذه طبعة الأطفال . (يأخذ كتاباً عن الرف) إنها طبعة مبسّطة .

ألقى نظرة إلى الرسوم، على الأقل! إنها رسوم جميلة .
(تحت أنظار باتريك التي تراقبانه، يقبل الطبيب بضع صفحات . تنطلق موسيقى ناعمة . يحول الطبيب بصره إلى لوحة على الجدار، ومن ثم يعود إلى الرسوم التوضيحية في الكتاب)

الطبيب: (بهدهوء) قبعة .

باتريك: ماذا؟

الطبيب: (يرفع صوته) قبعة .

باتريك: من أي نوع، ياسيدي؟

الطبيب: قبعة كبيرة، وسترة، سترة سفر .

باتريك: في الحال، خلال لحظة (يهرع إلى خزانة، يفتحها ويخرج سترة سفر وقبعة) .

الطبيب: (يختطفهما ويغيّر ملابسه بعجلة، ويهمس) أنا جوليفر!